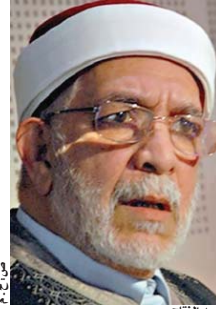


بدء الحملة الانتخابية للرئاسة في تونس

الشاهد يتحدث عن "تحرير تونس" والغنوشي يدافع عن حق النهضة في قرطاج

• **الزبيدي: "كان بإمكان كوزير للدفاع الاستيلاء على السلطة في 2011 ولم أفعل"**

انطلقت الحملة الدعائية للانتخابات الرئاسية المقبلة في تونس والمقررة في 15 سبتمبر الجاري بعد تقديمها يومين، وبدأ المرشحون الـ26 فيهم المرشح الذي قبل ملفه أخيراً الهاشمي الإحمادي، تجمعاتهم الشعبية في سياق انتخابي حاد، بين مجموعة من المرشحين البارزين تتقدمهم خمسة أسماء هي رئيس الحكومة يوسف الشاهد ووزير الدفاع عبد الكريم الزبيدي ومرشح حركة النهضة عبد الفتاح مورو والرئيس السابق منصف المروقي ورئيس الحكومة السابق مهدي جمعة.



عبد الفتاح مورو



عبد الكريم الزبيدي



يوسف الشاهد

تونس: عثمان - ل

اختار رئيس الحكومة، يوسف الشاهد، مدينة ليون الفرنسية لإطلاق حملته الانتخابية، حيث عقد تجمعا هناك مع الجالية وألقى خطاباً ركز فيه على مقترحاته السياسية الخاصة بما اعتبره تحرير تونس من القيود التي تكبلها وتعديل القوانين التي تبحر المبادرة الاقتصادية والاجتماعية، كما تعهد الشاهد بوضع خطة لوقف الهجرة السرية للشباب والحد من نزيف الأدمغة واسترجاعها.

لم تغير نمط الحياة في تونس، لم أقل تحالف بل تعامل مع كل الأحزاب التي تريد التعامل معنا". ورفض الزبيدي وصفه بالقائد العسكري الذي يسعى للوصول للحكم وقال "أنا طبيب ورجل مدني ولست قائدا عسكريا، قناعاتي والتزامي ومبديتي ثابت بخصوص الحريات الفردية ومدنية الدولة هذا أمر لا جدال فيه ولا نقاش، وعندما كنت وزيرا للدفاع في جانفي 2011 أي بعد أيام قليلة من الثورة، كان الحكم ملقى على قارعة الطريق وكان يكتي الانحياز لاقتصاصه، ولكن لم ولن نفعل ذلك، بل عملنا فقط على حماية الدولة ومؤسساتها ومدنياتها". وتعهّد الزبيدي بإعادة العلاقات مع سوريا إلى سابق عهدها وتعزيز التعاون الأمني وتسهيل وضع مشات العائلات التونسية هناك بهدف فك العزلة على الشعب السوري، وقال "من أولوياتي في مجال الدبلوماسية إعادة فتح سفارة تونس في دمشق في 2020، وتوقع أيضا فتح سوريا سفارتها في تونس". من جهتها، بدأت حركة النهضة في سياق دفع جدي بمرشحها عبد

الفتح مورو نحو قصر قرطاج، بخلاف تحليلات كانت اعتبرت أن هذا الترشح مجرد تكتيك سياسي. وقال رئيس الحركة راشد الغنوشي في تجمع شعبي لاطلاق الحملة الانتخابية "بعثنا عن مرشح أمين وديمقراطي ولم نجد سوى استصاليين يعلنون أنهم ضد النهضة أملاء نرشحهم أو ندعم ترشحهم؟ قطعاً لا، وإذا فعلنا ذلك فهي خيانة لتونس"، مضيفاً أنه "لا موجب بعد اليوم أن يقول ليس لنا الحق في قرطاج.. لن نقبل الظلم والإقصاء بعد اليوم وما عيب عبد الفتاح مورو حتى لا يكون رئيساً لتونس؟، هل عيبه فقط أنه إسلامي، هل النهضة شرف أم عار؟، بل هي شرف لتونس ونضالها كما كان من أجل تونس، لذلك لم نجد أفضل من عبد الفتاح مورو هدية لتونس". مضيفاً مورو هو مرشح جاد وتوقع نجاحه في صنع الوفاق بين التونسيين في ظل تواجد من يدعون إلى الإقصاء. وفي السياق تعهد مورو في خطابه الانتخابي الأول "بالعمل على توفير الأمن لجميع التونسيين والتونسيات في ظل تنفيذ عمليات القتل والسرقة وانتشار مظاهر العنف والترويع". المرشح الرئاسي البارز ورئيس

الحكومة السابق، مهدي جمعة، بدأ حملته الانتخابية من مناطق الهامش في الجنوب كتطاوين ومدنين، ويراهن جمعة الذي يعد أكثر المتحمسين لتعزيز العلاقات بين تونس والجزائر على استقلاليتها ومنجزات حكومته خلال العام ونصف العام الذي قضاه بين أوت 2013 ونهاية عام 2014 على الصعيد الاقتصادي وتثبيت الأسعار ومكافحة الإرهاب لإقناع الناخبين بتصوراته السياسية، خاصة وأنه الوحيد بين المرشحين الـ26 الذي لم يدخل في أي جدل أو استقطاب سياسي.

ورغم أن المرشح للانتخابات الرئاسية حمادي الجبالي، لا يبدو من ضمن الأسماء المرشحة للعب دور بارز أو المرور إلى الدور الثاني، فإنه يصر على المنافسة، مستفيداً من تجربته في رئاسة الحكومة. مشيراً إلى أنه يتعهد بتحقيق السلم المجتمعي في تونس، خاصة وأن "وحدة التونسيين في خطر وتحتاج إلى شخصية رئيس جمهورية جامعة، وهو ما يراه في نفسه باعتباره مرشحاً مستقلاً عن كل الأطياف السياسية في تونس، مشيراً إلى أن ملف المساواة في الميراث ليس أولوية للشعب التونسي، وفيما قرر الرئيس السابق، محمد المنصف المروقي، إسقاط حملته الانتخابية من منافص، مساء أمس الاثنين، تجري هذه الحملة الانتخابية في الوقت الذي يوجد فيه المرشح الرئاسي نبيل قروي والملك لقناة "نسمة" في السجن بقرار قضائي يخص ملفات فساد مالي، لكن هيئة إدارة حملته الانتخابية أعلنت في بيانات أخيرة أن القرار سياسي ويستهدف منع نبيل قروي من المنافسة السياسية وإقصائه، واتهمت رئيس الحكومة يوسف الشاهد بالوقوف وراء ذلك. ع. ل.

التحالف قال إنه موقع عسكري للحوثيين يحتوي على صواريخ دفاع جوي

الحوثيون يتهمون طيران التحالف بمجزرة ضد الأسرى في سجن ذمار



القصف الأق اضرا ارجيمية بالوق

أعلنت جماعة الحوثي، أمس الأحد، مقتل أكثر من 60 قتيلًا و100 جريح من الأسرى التابعين للحكومة الشرعية، بقصف شنته مقاتلات التحالف العربي بقيادة السعودية على سجن للجماعة في محافظة ذمار وسط اليمن، في حين نفت قيادة التحالف السعودي الإماراتي الاتهامات الحوثية، موضحة أنها استهدفت موقع عسكري يتبع للحوثيين في ذمار.

وفقاً لما تقتضيه القوانين الدولية. وقال المتحدث باسم جماعة الحوثي محمد عبد السلام، أمس الأحد، إن التحالف العربي استهدف أحد السجون التابعة للأسرى في ذمار، خلف في حصيلة أولية مسقوط 60 قتيلًا و100 مصاب، من جهته قال الناطق الرسمي باسم وزارة الصحة الخاضعة لسيطرة الحوثيين يوسف الحاضري، إن السجن المقصوف في ذمار يضم 170 أسير، لافتاً إلى أن الغارات استهدفت المبنى بشكل مباشر،

مما أسفر عن مقتل وجرح عشرات الأسرى التابعين للتحالف، فيما أعربت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، عن قلقها من قصف مركز الاحتجاز الخاضع لسيطرة الحوثيين. وحسب تقارير إعلامية، كان السجناء ينظرون الإفراج عنهم في إطار عملية تبادل أسرى، قبل أن تجمعهم طائرات التحالف في غارة على مبنى كلية المجتمع، شمال مدينة ذمار، الذي حولته جماعة الحوثي إلى معتقل يأوي لعمالي المدنيين. ويأتي هذا

القصف في ظل التوتر الحاصل بين الحكومة الشرعية اليمنية ودولة الإمارات، على خلفية شن الأخيرة غارات جوية في محيط عدن وأبين يوم الخميس الماضي ضد قوات حكومة الرئيس منصور عبد ربه هادي الشرعية، مما أدى لمقتل وجرح أزيد من 300 عسكري ومدني، في حين أقرت الإمارات بمسؤوليتها عن القصف، ولكنها وصفت المستهدفين به بالإرهابيين. وتشهد محافظة صنعاء العاصمة المؤقتة للحكومة الشرعية التي استعادتها بعدما استولى عليها الانفصاليون الشهر الماضي هدوءاً حذراً بعد يومين من استهداف قوات تنظيم داعش الإرهابي مقاتلي قوات الحزام الأمني الجنوبية التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي، في هجوم انتحاري خلف ستة قتلى منهم، فيما تعرضت نقطة أمنية أخرى تابعة لقوات الحزام لهجوم مسلح ثاب بمنطقة الحسوة غرب عدن.

جعسر سرين / الوكالات

إصابة حجاج بجروح في قصف قوات حفتر لطار معيتيقة

تقرير أممي يكشف عن وجود ما بين 500 إلى 700 داعشي في ليبيا

• **الخبر الأمني أكرم خريف لـ "الخبر": "ترايد فيديو إعلاني الولاء لداعش بليبيا منذ مارس الماضي"**



عناصر داعشية في ليبيا

المتضررين. وأكد المجلس أن "استهداف المطارات المدنية والطائرات بعد جريمة حرب مكتملة الأركان وانتهاكا لكافة الموانئ والأعراف الدولية وهو ما تدركه بعثة الأمم المتحدة وأن لها أن تتحمل مسؤوليتها وتتحاز للعدالة".

كشف تقرير الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أن عدد المقاتلين في صفوف تنظيم "داعش" الإرهابي في ليبيا، بلغ نحو 500 إلى 700 مقاتل، منهم ليبون وزعياً أجانب. وجاء في تقرير الأمين العام عن الحالة الليبية الصادر منتصف الأسبوع الماضي، أنه في أعقاب اندلاع اشتباكات طرابلس أوائل أفريل، سُجِّلَت زيادة كبيرة في عدد الهجمات التي ينفذها التنظيم الإرهابي الجنوبي لليبيا، حيث أعلن مسؤوليته عن العديد من الهجمات ضد قوات القيادة العامة للجيش في الجنوب، في غدره وزلة خلال الفترة من 8 أفريل إلى 18 ماي من العام الجاري. وأعلن أيضاً التنظيم مسؤوليته عن هجوم بسيارة مفخخة استهدف قوات الجيش في درنة، ما أسفر عن إصابة 11 شخصاً.

ووردت تقارير أنه في الفترة بين 12 و15 جوان، وقعت اشتباكات بين التنظيم ووحدات محلية تابعة لقوات القيادة العامة، في منطقة الهروج الصحراوية، الواقعة شرق سبها، مشيرة إلى أنه خلال تلك الهجمات قتل ما لا يقل عن 22 شخصاً على يد "داعش" في الجنوب.

وفي قراءة لهذه الأرقام التي أعلنت عنها الأمم المتحدة، يقول الخبر الأمني، أكرم خريف في اتصال مع "الخبر" أنه "منذ شهر مارس الفشار تزايدت فيديوهات التي يعلن فيها أصحابها الولاء لداعش من ليبيا بالخصوص في منطقة سبها والجنوب الشرقي". واعتبر المتحدث أن زيادة نشاط تنظيم "داعش" متوقع "لأن زحف الجيش الوطني الليبي في جاني نحو الجنوب والغرب أضعف المجال للجماعات الإرهابية في المركز في الجنوب، خاصة بعد تكثيف جهوده على العاصمة طرابلس"، وأشار الخبر إلى عامل آخر ساهم في الظاهرة هو "أن منطقة الجنوب بالخصوص الوسط والشرق أفرغوا من عنصر هام للاستقرار الأمني وهو التبو" أي قبائل التبو التي أعلن حفتر الحرب عليها.

• جرح أربعة أشخاص من بينهم حجاج في قصف لقوات حفتر طال مطار معيتيقة الدولي بالقرب من طرابلس، تضرر على إثره أيضاً مهبط المطار وقاعة الركاب طائرة تابعة للخطوط الجوية الليبية. واعتبر المجلس الرئاسي ما وقع جريمة حرب، فيمَا أدانت الأمم المتحدة القصف، من جانب آخر، تحدث الأمين الأممي في تقرير له، عن وجود ما بين 500 إلى 700 مقاتل من داعش في ليبيا من لبيين ومن جنسيات أخرى.

أعلنت وزارة الصحة بحكومة الوفاق، أن القصف الذي تعرض له مطار معيتيقة، ليل السبت إلى الأحد، أدى إلى إصابة 4 أشخاص من بينهم ثلاثة حجاج كانوا بالمطار ساعة القصف الذي نفذته قوات الجنرال المتقاعد خليفة حفتر، جرى تحويلهم إلى مستشفيات معيتيقة وطرابلس لتلقي الإسعافات اللازمة، فيما أصيب 30 حاجاً من الحجاج بإغماء وارتفاع معدلات الضغط والسكر نتيجة للهلل.

وأوضح بيان لبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، أن "أربعة صواريخ أصابت الأجزاء المدنية في المطار، إذ سقطت ثلاثة منها في موقف السيارات، بينما أصاب الصاروخ الآخر مدرج الطائرات، مما أسفر عن أضرار في الطائرة التي كانت قد أوصلت عشرات الحجاج العائدين من أداء فريضة الحج، كما جرح اثنان من طاقم الطائرة على الأقل أثناء إسراعهم لمغادرتها".

وأدانت البعثة "بأشد العبارات الممكنة هذا الهجوم الذي أربع المسافرين والعاملين في المطار على حد سواء"، واعتبرت "هذا الاعتداء تهديداً مباشراً لأرواح الحجاج والمسافرين المدنيين ولا يمكن تبريره تحت أية ذريعة كانت".

وتعد هذه المرة السابعة، منذ أواخر شهر من 2019، حسب البيان الأممي، "التي يتعرض فيها مطار معيتيقة للقصف المتواتر الوحشي الذي يهدف لخلق الدرع والفوضى وتعطيل العمليات في المطار الوحيد العامل في العاصمة الليبية طرابلس". من جانبه، أكد المجلس الرئاسي إلى يضع "المجتمع الدولي أمام مسؤولياته تجاه حماية المدنيين" محملاً بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا مسؤولية إظهار اللدقة للمجلس الأمن مطالباً إياها بالإبقاء بالتزاماتها باتخاذ إجراءات رادعة توقف هذه الاعتداءات وأن لا تكتفي ببيان تطليط خواطر